تقول[1]: والله إني لحَصَانٌ فلا أُكلَّمُ، وصَنَاعٌ فلا أُعلَّم. وهي تَوْأمةُ عبد الله، والد رسول الله ﷺ وهي جَدَّةُ عثمان، أمُّ أَروىٰ بنت كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس.

وأما عاتِكةُ فاختُلف في إسلامها[2]، وهي صاحبة الرؤيا في بدر[3]، وهي أُمّ عبد الله وزهير وقُرَيْبَة الكبرى، إخوة /٢٣ظ. أُمّ سَلَمة لأبيها. أسلم عبد الله وشهدَ فتحَ مكة وحُنيناً والطائف، ورُميَ يوم الطائف بسهمٍ فقُتل. وذكر بعضهم قُرَيْبة في الصَحابيات[4].

وأما برّة فولدت أبا سَلَمة عبد الله بن عبد الأسد بن هِلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخا النبيّ ﷺ من الرضاع، ثم أبا سَبْرة بن أبي رُهْم بن عبد العُزّى بن أبي قَيس بن عبد وُدّ بن نصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ، وهما قديما الإسلام[5].

---

(١) النص في التبيين ١٤٦، وعيون الأثر ٢/٢٩٦. الحصان: العفيفة. وصناع: لها صنعة تعملها بيديها وتكسب بها.

(٢) في الإصابة ٤/٣٤٧: قال أبو عمر: اختلف في إسلامها، والأكثر يأبون ذلك. وفي ترجمة أروى ذكرها العقيلي في الصحابة. وأما ابن إسحاق فذكر أنه لم يسلم من عماته ﷺ إلا صفية. وذكرها ابن فتحون في ذيل الاستيعاب، واستدل على إسلامها بشعر لها تمدح فيه النبي ﷺ، وقال الدارقطني في كتاب الأخوة: لها شعر تذكر فيه تصديقها. . وقال ابن سعد: أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة.

(٣) انظر رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب في ابن هشام ٢/٢٥٨.

(٤) انظر الإصابة ٤/٣٧٩.

(٥) جاء في التبيين ٣٤١: أسلم أبو سلمة بعد عشرة أنفس فكان هو الحادي عشر. وفي الاستيعاب ٤/٨٢ هاجر أبو سبرة الهجرة الأولى إلى الحبشة، ويقال هو أول من قدمها.